



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

الدورة الخامسة ماي 2025
المجموع الساعي: ثلاث ساعات ونصف

بكالوريا بيضاء موحدة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

إختبار بكالوريا تجربي في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:



نموذج الاجابة

الموضوع الأول: هل يمكن الاكتفاء بالوعي كأساس لمعرفة الذات؟

الموضوع الثاني:

يقول داوود خليفة: «مبدأ الحتمية من أكثر المبادئ توافقا مع العلم، والإيمان به ليس سوى إيمان بالعلم ذاته». دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

«إنَّ العلاقة بين العلوم - الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية والسلوكية - والفلسفة قوية للدرجة التي تجعل من فلسفة العلوم اهتماماً محوريا لكل من الفلاسفة والعلماء. وبناءً على ذلك، فإنَّ الفلسفة تتناول - بادئ ذي بدء - تلك الأسئلة التي لا تستطيع العلوم الإجابة عنها حتى الآن وربما لن تتمكن من الإجابة عنها أبداً، كما تتعامل الفلسفة مع الأسئلة التي تترتب على ذلك والتي تدور حول السبب وراء عدم استطاعة العلوم الإجابة عن تلك الأسئلة. إنَّ إمكانية وجود مثل هذه الأسئلة الأولية، هو في حد ذاته أمر لا يمكن حسمه إلا بحجاج فلسفي ... أكثر من ذلك، أنه إذا لم يكن ثمة أسئلة كهذه، فكيف يتعين على العلم أن يسير في محاولاته الإجابة عن أسئلته التي لم يجد عنها إجابات حتى الآن وذلك هو أيضاً مادة للجدل الفلسفي، وهذا ما يجعل الفلسفة أمراً لا يمكن تجنبه من قبل العلماء، وإنَّ الدراسة الخاطفة لتاريخ العلوم منذ الإغريق وحتى قرننا هذا - مروراً بنيوتن وداروين - تكشف عن أن هذه الأسئلة لم تحظ علمياً حتى الآن بإجابة.

إنَّ تأمل الطريقة التي تؤثر بها الاكتشافات العلمية المعاصرة والنظريات المؤثرة في الفلسفة، يبين أنَّ كلاهما لا غنى عنه لفهم الآخر.».

أليكس روزنبرغ، فلسفة العلم- مقدمة معاصرة، ص 11- 12 (بتصرف).

المطلوب: اكتب مقالا فلسفياً تعالج فيه مضمون النص.



الموضوع الأول:

هل يمكن الاكتفاء بالوعي كأساس لمعرفة الذات؟

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		<p><u>المدخل</u> : المعرفة كغاية إنسانية قصدها فهم كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر.</p> <p>سبر أغوار الذات الانسانية من أجل وعي علاقاتها وعالمها الخارجي</p> <p><u>المسار</u> : وضع الذات المفكرة في جدلية الداخل والخارج في مقابل تحديد السبل الممكنة في معرفة الذات لذاتها كان محل خلاف بين من يرى بأن معرفة الذات لذاتها تتأسس من خلال الوعي، وبين من يرى بأنها تتأسس من خلال حضور الغير.</p> <p><u>المشكلة</u> : هل تتأسس معرفة الذات من خلال الوعي أم تتطلب حضور الغير؟</p>		01.5 01	04
				01.5	
محاولة حل المشكلة		<p>أ/ <u>الأطروحة</u> : تتم معرفة الذات من خلال الوعي، يقول بهذا كل من : ديكارت، برغسون.....</p> <p><u>الحجج</u> :</p> <p>- الوعي هو المعرفة الأولية التي تساعد الفرد على الاتصال بالعالم الخارجي، إنه المعطى الأساسي للتفكير والمعرفة، وبدونه نفقد هذه القدرات.</p> <p>- على اعتبار أنّ الإنسان كائن عاقل فإنّه يتعرف على ذاته المستقلة بنفسه بعيدا عن الآخرين وتأثيراتهم وأحكامهم، وهذا ما أكّده سقراط حينما أكد على أنّ معرفة الذات تتوقف على حدود الوعي فقط.</p> <p>- الوعي يتوافق مع معنى المعرفة، أن أكون واعياً يعني أن أفعل وأحس وأفكر وأن أعي ذلك كله، تظهر أبعاد الوعي المعرفية الكاملة مع ديكارت، فلقد كان وعياً أصيلاً للذات وهذا ما يتجلى في عبارة الكوجيتو الخاصة به.</p> <p><u>النقد</u> : هل يفيد الوجود الواعي هذا الانغلاق للذات على ذاتها؟ وهل يفرض علينا إثبات الإثنية استبعاد الغيرية؟ أيضاً: هل يمكن الاقرار بأنّ الوعي حقيقة علمية يُعتل بها في معرفة الذات لذاتها؟</p> <p>الاستئناس بأقوال وأمثلة .</p>		01	04
				01.5 01	
				0.5	
		<p>ب/ <u>الأطروحة</u> : تتطلب معرفة الذات لذاتها وجود الأنا المخالف أو الغير، يقول بهذا الطرح كل من: هيغل، جون بول سارتر، إيمانويل ليفناس، إدغار موران.</p> <p><u>الحجج</u> :</p> <p>- أصر هيغل على ضرورة حضور الوعي المُخالف من أجل إثبات الوعي الذاتي، فوعي الذاتي لا يستطيع أن ينهض وينتعش ويزدهر إلا إذا فاز باعتراف صريح يمنحه إياه الآخر (جدلية السيد والعبد).</p> <p>- يرى ليفناس أنّ الانسان لكي لا ينغلق على نفسه وينزوي في وحدته هو أمام حتميتين متكاملتين: اكتساب المعرفة، والانخراط في الاجتماع الانساني.</p> <p>- من خلال تجربة الخجل يستحضر سارتر دور الآخر في اختبار ذواتنا، فذات الآخر بمثابة المقياس الذي تقاس على أساسه ذواتنا ومن خلالها ندرك ما يستحسن فينا وما يستقبح.</p> <p>- <u>النقد</u> : لكن هذا الغير لا يدرك إلا المظاهر الخارجية التي لا تعكس حقيقة ما يجري بداخلنا من نزوات خفية ورغبات، فالذات يمكن لها التظاهر واصطناع الانفعالات عند رؤية الغير.</p> <p>- الاستئناس بأقوال وأمثلة .</p>		01	04
				01.5	
				01	
				0.5	
		<p>ج/ <u>التركيب</u> : يقتضي التعرف على الذات حضور فاعلية الوعي وتجليات الآخر المختلف عني، وما يحدد للذات كذات واعية علاقتها مع الآخر هو نسق العلاقات الاجتماعية في إطارها الودي بشعارات التعايش والتواصل والصداقة والحب.</p> <p>الاستئناس بأقوال وأمثلة.</p>		03	04
				01	
حل المشكلة		<p>يمكن القول أنّ معرفة الذات يرتكز على دعائمين أساسيتين إحداهما الوعي والشعور الداخلي والأخرى متمثلة في التعايش مع الآخر في إطار القيم الأخلاقية الإيجابية وفي ظل ثلوث الاعتراف الاختلاف والتكامل</p> <p>مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.</p>		03	04
				01	

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (□□ نقاط).

بكالوريا بيضاء مؤجلة وطنياً
الشعبة: آداب وفلسفة



الموضوع الثاني:

يقول داوود خليفة: «مبدأ الحتمية من أكثر المبادئ توافقًا مع العلم، والإيمان به ليس سوى إيمان بالعلم ذاته». دافع عن هذه الأطروحة..

المحطة		عناصر الإجابة		سلم التنقيط	
				مجزأة	المجموع
طرح المشكلة		- الفكرة الشائعة : شيوع اعتقاد معاصر بأنّ الحتمية مبدأ نسي في العلم. - النقيض : الطرح المعارض القائل بأنّ الحتمية مبدأ مطلق في العلم. - المشكلة : كيف يمكن لنا الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟		01 01 0.5	02.5
		- أ/ عرض منطق الأطروحة : يرى الكثير من المفكرين والعلماء أن ظواهر الكون التي يدرسها العلم حتمية، وهذا ما تؤيده الفيزياء الكلاسيكية (نيوتن، لابلاس...) - الحجج: ظواهر الطبيعة بأسرها خاضعة لنظام ثابت ليس فيه مصادفة ولا عبث، وإنما هي مقيدة بقوانين عامة، فإذا عرفنا هذه القوانين أمكننا أن نتنبأ بما سيقع في المستقبل، ومبدأ هذا النظام هو التقيد الطبيعي أو الحتمية. يرى لابلاس أنّ القوانين العلمية صادقة صدقا مطلقا لأنّ هذا اليقين يسود جميع الظواهر، وهذا ما يؤدي إلى أنّ الذي صدق في الماضي يصدق في الحاضر وسيكون محققا وصادقا في المستقبل (شيطان لابلاس). تعزز التأكيد على مبدأ الحتمية بصورة بلغت القمة مع الفيزيائي إسحاق نيوتن، فمن خلال قوانينه سواء تلك التي تخص تفسير حركة الكواكب أو تجاذب الكتل أضاف للفهم الانساني القدرة على التنبؤ بالظواهر المستقبلية، وجعله يُشبهُ الكون بالساعة أو بالآلة الميكانيكية التي لا مجال للصدفة في نظام سيرها. - الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
محاولة حل المشكلة		- ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم : ترى الفيزياء المعاصرة أنّ الدراسات العلمية بنزولها إلى عالم الميكروفيزياء جعلت من الحتمية مبدأ نسبي. القوانين الميكانيكية المطبقة في علم الطبيعة لا تنطبق على الظواهر اللامتناهية الصغر، أي أن ما يصدق بالنسبة للموضوع في شكله الكلي لا يمكن أن يكون صادقا بالنسبة الى كل عنصر من عناصره. عَجَزَ عالم الطبيعة عن تحديد كل من موضع أحد الجزيئات التي تدخل في تركيب الأجسام ومن سرعة هذا الجزيء في الوقت نفسه، إذ لوحظ أنّ كل زيادة في دقة قياس الوضع المكاني للجزيء تُفْضي الى زيادة مقدار الخطأ في تحديد سرعته، والعكس بالعكس، وهذا ما يمثله مبدأ اللادقة لهايزنبرغ. تفسير كوبنهاغن لنيلزبور: الطبيعة ليست حتمية والاحتمالات ليست بسبب جهلنا بل هي سمة اساسية للطبيعة. النقد : عدم القدرة على تفسير الظواهر الجسيمية لا نرجعه الى طبيعة الجسيمات في حد ذاتها بل نرجعه الى عدم قدرة الدارس وأدواته في معالجة الظواهر الميكروفيزيائية ومن ثمة تفسيرها الاستئناس بأقوال وأمثلة .		02 02 01	05
حل المشكلة		- ج/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية : أي حجة مؤسسة يهتدي اليها التلميذ. - الاستئناس بمواقف العلماء والفلاسفة - توظيف أقوال وأمثلة .		02 02 01	05
		- الحتمية هي التي أمكنت للعلم أن يمارس أهم خاصيتيه: التعميم والتنبؤ، ولهذا تعدّ عصب التأصيل العلمي. - مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.		02 0.5	02.5

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (□□ نقاط).



بكالوريا أيضا مؤجلة وطنيا
الشعبة: آداب وفلسفة



الموضوع الثالث:

نص مقتطف بتصريف من كتاب فلسفة العلم- مقدمة معاصرة، ص 11- 12 ، لصاحبه : «أليكس روزنبرغ».

المحطة		عناصر الإجابة	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	04	01.5 01 01.5	<p><u>المدخل:</u> المعرفة الإنسانية باعتبارها المحقق لكيثونة الانسان العاقلة.</p> <p>-تتبع دالة المعرفة الإنسانية يكشف عن أنماط معرفية جعلت من المعرفة دالة متزايدة باستمرار، أبرز هذه الأنماط الفلسفة والعلم.</p> <p><u>المسار:</u>هذا النص المندرج ضمن مبحث المعرفة، يعالج صاحبه جدلية العلاقة بين الفلسفة والعلم.</p> <p><u>المشكلة:</u> ما طبيعة العلاقة التي تربط بين العلم والفلسفة؟</p>
		01 02 01	<p><u>أ/ موقف صاحب النص:</u></p> <p>مضمونا: يرى اليكس روزنبرغ في نصه هذا أن العلاقة بين العلم والفلسفة علاقة اتصال وترباط، يكون معها تعذر استغناء أحدهما عن الآخر.</p> <p>شكلا:</p> <p>«إنَّ العلاقة بين العلوم - الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية والسلوكية - والفلسفة قوية للدرجة التي تجعل من فلسفة العلوم اهتماماً محوريا لكل من الفلاسفة والعلماء.».</p> <p>«إنَّ تأمل الطريقة التي تؤثر بها الاكتشافات العلمية المعاصرة والنظريات المؤثرة في الفلسفة، يبين أنَّ كلاً منهما لا غنى عنه لفهم الآخر.».</p>
		01.5	<p><u>ب/ الحجج:</u></p> <p>مضمونا:</p> <p>فلسفة العلوم تعبر عن العلاقة الوطيدة بين الفلسفة والعلم، إذ أنَّها مجال لاهتمام الفلاسفة والعلماء على حد سواء، حيث أنَّ الفلسفة تخوض في تساؤلات لا يقدر العلم أن يقدم إجابات عنها باحثه عن الأسباب الكامنة وراء ذلك العجز.</p> <p>الفلسفة ومن خلال ادواتها (الحجاج، الجدل) تعمل إضافة إلى الخوض في الأسئلة التي عجز العلم عن الإجابة عنها، تبحث في إمكان تلك الأسئلة، وهو ما يجعل من فعل الفلسفة نشاطا لا يمكن للعلم أن يستغني عنه، واستقراء تاريخ العلم يبين ذلك حسب صاحب النص.</p> <p>المشهد العلمي المعاصر وما يعرفه من تطورات كبرى له تأثير بالغ على الفلسفة هذا التأثير بيّنة على العلاقة الوطيدة بين هذين المجالين المركزين من المعرفة</p> <p>شكلا:</p> <p>«إنَّ العلاقة بين العلوم - الفيزيائية والبيولوجية والاجتماعية والسلوكية - والفلسفة قوية للدرجة التي تجعل من فلسفة العلوم اهتماماً محوريا لكل من الفلاسفة والعلماء. وبناءً على ذلك....»</p> <p>«إنَّ إمكانية وجود مثل هذه الأسئلة الأولية، هو في حد ذاته أمر لا يمكن حسمه إلا بحجاج فلسفي ... أكثر من ذلك، أنه إذا لم يكن ثمة أسئلة كهذه....»</p> <p>«إنَّ تأمل الطريقة التي تؤثر بها الاكتشافات العلمية المعاصرة والنظريات المؤثرة في الفلسفة، يبين أنَّ كلاً منهما لا غنى عنه لفهم الآخر»</p>
محاولة حل المشكلة	04	01.5 01.5 01	<p><u>ج/ نقد وتقييم:</u></p> <p>استطاع صاحب النص أن يقدم موقفا حجاجيا، إستقاه من تاريخ المعرفة من جهة، وتبيين خصوصية الفلسفة ونشاطها من جهة أخرى، ليبين علاقة التكامل بين العلم والفلسفة (علاقة التأثير والتأثر بينهما)، هذا الطرح يؤيده العديد من الفلاسفة أمثال ويل ديورانت، هنتر ميد، راسل ...</p> <p>الرأي الشخصي مع التبرير .</p>
		02 02	<p>جدلية العلاقة بين العلم والفلسفة من بين القضايا التي عرفت مباحكات فلسفية كبيرة بين الفلاسفة والعلماء، غير أن أغلب الآراء تدور حول علاقة التكامل بين هذين المجالين من المعرفة، فمثلما أن خير امارة للروح العلمية ان يهوى المرء الفلسفة، فإن خير امارة للروح الفلسفية ان يلم المرء بشق العلوم.</p> <p>مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.</p>

ملاحظة:

تقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (□□ نقاط).



بكالوريا بياضاء مؤجلة وطنيا
الشعبة: آداب وفلسفة